

لجنة متابعة "إعلان دمشق": "لا أمل في أي إصلاح للنظام

جريدة النهار - بيروت

2006-10-17

أعلنت لجنة المتابعة والتنسيق لـ"إعلان دمشق" للتغيير الوطني الديمقراطي التي تأسست العام الماضي أنها فقدت الأمل في إجراء أي إصلاح سياسي في سوريا ما دام حزب البعث في الحكم. وصرح الناطق باسمها صفوان عكاش: "لم يعد لدينا أي أمل في إجراء أي إصلاح في هذا النظام... انه نظام عصي على الإصلاح". وقال ان "هذا الاستنتاج توصل إليه تقريباً الأطراف العرب والدوليون كافة الذين يحاولون مساعدة سوريا في محاولات الإصلاح حيث صار من اللازم أن يأتي التغيير من خارج النظام ولكن داخل سوريا". وأضاف ان أجهزة الأمن السورية منعت امس مؤتمراً صحافياً للجنة متابعة "إعلان دمشق" في ذكرى مرور سنة على إطلاقه، وكان من المفترض عقده في مقر منتدى الاتاسي المحظور. و"لم نستغرب ذلك ضمن المناخ السياسي الحالي في البلاد، لكنه لن يمنعنا من متابعة عملنا ونشاطنا في التغيير الديمقراطي السلمي في سوريا". وشدد على انه "اذا كان النظام مصراً على ان تكون علاقاته سيئة مع لبنان، فنحن مصرون على علاقات جيدة". وأصدرت لجنة المتابعة بياناً في ذكرى صدور الإعلان حض الناشطين السياسيين على الاستمرار في العمل على تحقيق أهداف الإعلان بالاعتماد على الاحتجاج والعمل السلمي للتغيير. ودعا الى تحويل سوريا "من النظام الشمولي وتسلط الأجهزة الأمنية والحزب الواحد، الى الدولة الديمقراطية القائمة على التعددية وإرادة المواطنين الأحرار". وأبرز وجوب المحافظة على وحدة الأراضي السورية مع "إيجاد حل ديموقراطي عادل للقضية الكردية وضمان حقوق الأقليات القومية الأخرى"، في إشارة الى آلاف من الأكراد الذين يقولون أنهم محرومون الجنسية السورية. وكانت قد أطلقت الإعلان العام الماضي نخبة من المعارضين السياسيين داخل سوريا، بينهم الكاتب البارز ميشال كيلو المسجون منذ أشهر لتوقيعه على إعلان "بيروت- دمشق / دمشق-بيروت".